

72 من 022 | شرح الملخص الفقهي | الصلاة | صلاة التطوع | صالح الفوزان | فقه | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان شرح كتاب الملخص الفقهي من الفقه الاسلامي للدكتور صالح بن فوزان فوزان. الدرس السابع والعشرون بـ [00:00:00](#) صلاة التطوع الحمد لله الذي شرع لعباده التزود من الطاعات ونوع لهم القربات وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين وبعد ايها المستمعون الكرام ان ربكم سبحانه وتعالى شرع لكم بجانب فرائض الصلوات التقرب اليه - [00:00:18](#) قوافل الصلوات فالتطوع بالصلاحة من افضل القربات بعد الجهاد في سبيل الله وطلب العلم. لمداومة النبي صلى الله او عليه وسلم على التقرب الى ربه بنوافل الصلوات وقال عليه الصلاة والسلام استقيموا ولن تحصوا. واعلموا ان خير اعمالكم الصلاة. والصلاحة تجمع - [00:00:43](#)

انواع من العبادة كالقراءة والركوع والسجود والدعاء والذل والخضوع ومناجاة الله سبحانه وتعالى التكبير والتسبيح والصلاحة على النبي صلى الله عليه وسلم. وصلوات التطوع على نوعين. النوع الاول صلوات مؤقتة - [00:01:09](#) باوقات معينة وتسمى بالنواواف المقيدة والنوع الثاني صلوات غير مؤقتة باوقات معينة وتسمى بالنواواف المطلقة. والنوع الاول انواع بعضها اكد من بعض واكد انواع صلاة التطوع صلاة الكسوف ثم صلاة الاستسقاء ثم صلاة التراويح - [00:01:29](#) ثم صلاة الوتر وكل من هذه الصلوات سيأتي عنده حديث خاص ان شاء الله تعالى ولنبدأ الان بالحديث عن الوتر لاهميته. وقد قيل انه اكل التطوع. وذهب بعض العلماء الى وجوبه. وما اختلف في وجوبه فهو - [00:01:56](#) من غيره مما لم يختلف في عدم وجوبه. وقد اتفق المسلمين على مشروعية الوتر. ولا ينبغي لاحد تركه ومن اصر على تركه فانه ترد شهادته. قال الامام احمد رحمة الله من ترك الوتر عمدا فهو رجل سوء لا ينبغي - [00:02:16](#) ان تقبل شهادته. وروى احمد وابو داود مرفوعا. من لم يوتر فليس منا. والوتر اسم للركعة المنفردة والصلة عما قبلها ولصلاة الركعات وللخمس وللسع وللتسع وللحادي عشرة اذا كانت هذه الركعات متصلة بسلام واحد فاذا - [00:02:36](#) هذه الركعات بسلامين فاكثر فالوتر اسم للركعة المفصلة وحدها وقت الوتر يبدأ من صلاة العشاء الاخر ويستمر الى طلوع الفجر.

وفي الصحيحين عن عائشة رضي الله عنها قالت قل للليل اوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:02:58](#) من اوله واوسطه وآخره فانتهى وتره الى السحر. وقد وردت احاديث كثيرة تدل على ان جميع الليل وقت وتر الا ما قبل صلاة العشاء فمن كان يثق من قيامه في اخر الليل فتأخير الوتر الى اخر الليل افضل - [00:03:19](#) ومن كان لا يثق من قيامه في اخر الليل فانه يوتر قبل ان ينام بهذا اوصى النبي صلى الله عليه وسلم قد روى مسلم من حديث جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم اياكم خاف الا يقوم من اخر الليل فليوتر - [00:03:41](#) ليمرد ومن لم يثق بقيامه من اخر الليل ومن يثق بقيامه من اخر الليل فليوتر من كرهت فان قراءة اخر الليل مشهودة وذلك افضل. واقل الوتر ركعة واحدة بورود الاحاديث بذلك وتبنته عن عشرة من الصحابة رضي الله عنهم - [00:04:01](#) لكن الافضل والاحسن ان تكون مسبوقة بشفع. واكثر الوتر احدى عشرة ركعة. يصليها ركعتين ركعتين ثم يصلى ركعة واحدة يوتر بها. لقول عائشة رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:04:25](#)

يصلی باللیل احدی عشرة رکعه یوتر منها بواحدة رواه مسلم وفي لفظ یسلم بین کل رکعتین یوتر بواحدة وله ان یسردھا ثم یجلس بعد العاشرة ویتشهد ولا یسلم ثم یقوم ویأتي بالحادية عشرة بالحادية عشرة - 00:04:46

ویتشهد ویسلم وله ان یسردھا ولا یجلس الا بعد الحادية عشرة ویتشهد ویسلم والصفة الاولی افضل وله ان یوتر بتسع رکعات یسرد ثمانیا ثم یجلس عقب الرکعة الثامنة ویتشهد التشهد الاول ولا یسلم. ثم یقوم فیأتي بالرکعة التاسعة ویتشهد - 00:05:09

التشهد الاخير ویسلم. وله ان یوتر بسبع رکعات او بخمس رکعات لا یجلس الا فی اخرھا شهد ویسلم لقول ام سلمة رضی الله عنھا کان رسول الله صلی الله علیه وسلم یوتر بسبع وبخمس - 00:05:37

فیفصل بینھن بسلام ولا کلام. رواه مسلم. وله ان یوتر بثلاث رکعات. یصلی رکعتین ویسلم ثم صلی الرکعة الثالثة وحدھا ویستحب ان یقرأ فی الاولی بسبع والثانیة قل يا ایها الکافرون والثالثة قل هو الله - 00:05:57

واحد ایها المستمع الکریم تبین ممما مرا ان توتر بالحادی عشرة رکعة ویتسع رکعات سبع رکعات وبثلاث رکعات وبرکعة واحدة. فاعلی الکمال احدی عشرة رکعة وادنی الکمال - 00:06:17

ثلاث ثلاث رکعات والمجزئ رکعة واحدة. ایها المستمع الکریم ویستحب لك ان تقطن بعد الرکوع فی الوتر بان تدعو الله سبحانه فترفع يديك وتقول اللهم اهدنی فیمن هدیت وعافنی فیمن عافیت وتولنی فیمن تولیت وقنی شر ما - 00:06:37

قضیة انك تقضی ولا یقضی عليك انه لا یذل من والیت ولا یعز من عادیت تبارکت ربنا وتعالیت اللهم اقسم لنا من طاعتك ما تحول به بینی وبین معصیتك. ومن طاعتك ما تبلغنی به جنتك. ومن الیقین ما تھون به - 00:06:59

على مصائب الدنيا اللهم متعمی بسمعی وبصیری وقواتی ما احییتني واجعلها الوارث منی واجعل ثاری على من ظلمنی وانصرنی على من عادان ولا تجعل الدنيا اکبر همی ولا مبلغ علمی ولا الى النار مصیری ولا الى النار مصیری واجعل الجنة - 00:07:19

هي داری الى اخر ما ورد من ذلك ولك ان تختار من الادعیة ما تحتاج اليه في دینک ودنياک وان تدعو للمسلمین ولامام المسلمين وتسأل الله القبول هذه صفة الوتر وصفة القنوت بصورة مجملة - 00:07:39

ونسأله سبحانه وتعالی لنا جمیعا التوفیق والهدایة لما یحبه ویرضاه. والسلام علیکم ورحمة الله وبرکاته - 00:07:59